معتدلة الى ان يفنى مثل الثلث ثم يصفى في اناء عضار ويلقى عليه شراب بجانى صافي ليس بالحديث ولا بالعتيق رطلان سكر طبرزد ونصف رطل ورق الاترج الغض الطرى خمسة اواق ورد احمر درهمين لسان الثور ثلثة دراهم يشد واسه في يوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يقوى القلب في بير النفس وينفع السوداء منفعة بينة وان استعمل السوسنج كل يوم نصف اوقية او الى اوقية قبل الغذاء وبعده بساعة نفع هولاء منفعة بينة وينبغي لهولاء ان يجتنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويجتنبوا الغضب والتعب ويستعملوا الاستحمام بالماء العذب لحار بعد تناول اليسير من الغذاء ومع التذهن بدهن البنفسج والخيري ممزوجين ويدهن الراس بدهن البنفسج ويجتهد ان يكون الهواء المحيط بهم معتدلا او حارا رطبا باعتدال ولا يزال يستعمل هذا التدبير الى ان تفنى هذا الخلط ويرجع البدن الى حالته الطبيعية وان علمت انه قد بقي في البدن شيئا منه فيجب ان يعاود الاستفراغ بما ذكرناه ويدبر بالرفق لئلا يبقى الخلط وتزول الاعراض السوداوية ولا يضيق صدرك من استعمال هذه الادوية مرات فان الخلط السوداوي غير المقبول للنضج فينبغي ان يديم ما ذكرناه من التدبير واما البلغم فمتى ظهرت علامات غلبته فينبغي ان يبادر باستعمال اسراع القى ان كان الزمان صيفا او خريفا وان كان غير ذلك من الزمان فالدواء المسهل للبلغم فاما القى فليكن بالسكنجبين العسلي مع الزمع اليماني او الكندس والجلنجبين وماء مغلى فيه الشبت في الاسهال فحب الاصطمخيقون وحب الجنتن وايارج اللوغاذيا وغير ذلك من الادوية التي تستفرغ البلغم وينبغي ان تستعمل هذه الاشياء متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يتعرض الى الاسهال دون تلطيف الخلط بماء الاصول وتقليل الغذاء وتلطيفه بمقدار غلظ الخلط وكميته فاذا انت فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل استفراغه ونفوذه في المجارى فيجب بحب يستفرغ صاحبه حب الاصطمخيقون المسهل للبلغم على ما نصفه فان لم ينفذ ذلك باستفراغه فاستعمل حب الجنتن والا فاستعمل هذا الحب وصفته تربد جيد درهم ونصف حب النيل الحديث درهم شحم حنظل دانقين انيسون دانق ونصف كثيرا دانق يدق الجميع نا ويعجن بدانق ونصف سكبينج محلول بالماء ويحبب كامثال الفلفل فانه نافع بالغ في استفراغ البلغم وتنقية البلغم من البدن وهذا حب ايضا نافع وصفته شبرم وحب النيل مكد اربع دوانيق تربد ابيض مجوف درهم صبر اسقوطرى نصف درهم سقلا ذرق دانقين يحل المقل بماء الكراث ويعجن به الادوية بعد دقها ونخلها بحريرة ويحبب وهي شربة تامة ويستعمل ويعطى صاحبه بعقبه الجلاب ليكسر حدة الدواء ولذعه ويغذيه بمرق طيهوج اسفيدباجا بدهن زيت غسيل ويدبر بعد ذلك بالغذاء الناشف من لحوم الطير الجبلية بالكمون والدارصيني والفلفل والماء حمص بفراريج نواهض ويجتنب الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطرى والالبان والفواكه الرطبة وغير ذلك مما اشبهه ويستكثر من الرياضة قبل الغذاء والاستحمام بالماء المالح والكبريتي بعد النضج والنقصان من الامتلاء ويسقيه شراب العتيق الاصفر النافع وشراب العسل والخندريقون وملاك الامر تقليل الغذاء وتلطيفه لئلا يكثر البلغم في بدنه فربما اغنى

من استعمال

عن استعمال الادوية المسهلة لانه مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويقوى الطبيعة على احالته الى الدم الجيد اذ كان البلغم انما هو غذاء قد نضج نصف النضج واذا قلل الغذاء ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس يمكن ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي لبعدهما

الباب الثامن والعشرون في حسم الاسباب الخاصية المنذرة بحدوث الامراض

واولا في حسم الاسباب المغيرة للامور الطبيعية قد كنا ذكرنا في المواضع التي بينا فيها علامات الامراض المعرفة على الحدوث ان كل حال من الاحوال الطبيعية اذا زاد ونقص او تغير عن العادة الجارية انذر ذلك بحدوث مرض وحال ليست بصحة ولا مرض وكذلك متى حدث في البدن حال خارجة عن الامر الطبيعي كالالام والاوجاع وما اشبه ذلك فانه ينذر بمرض او حال ليست بصحة ولا مرض ونحن نبتدى في هذا الباب بتدبير الابدان التي تغيرت فيها الامور الطبيعية عن احوالها على النسق والترتيب التي ذكرنا في الدلائل المنذرة بحدوث الامراض في الابدان الصحيحة فنقول انه متى رايت شيئا من الامور الطبيعية قد تغير عن حاله فينبغي ان يبادر الى رده الى الحال الطبيعية بحسم السبب المحدث له وذلك يكون باستعمال التدبير المضاد للسبب الذي عنه تغيرت تلك الحال من ذلك انه متى عرض لشهوة الطعام ان تزيد فانه يدل اما على سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل شرب الشراب ويتناول الاغذية المسخنة واما لان بلغما حامضا قد نشب بفم المعدة وينبغي ان يستعمل فيه الاشياء التي تقطعه بالقى وان نقصت شهوة الطعام فانه اما ان يدل على سخونة فم المعدة وينبغي ان يستعمل فيه الاشياء اللطيفة بمنزلة ماء الرمان وشراب الحصرم وماء التمر هندى وما شاكله ويضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد والكافور ويغذيه بالاغذية الباردة كالسماق الرمانى سكبجا والفراريج مصوصا ومطبوخا بماء الحصرم واما ان يكون البدن ممتليا فيجب ان يستفرغ البدن من الخلط الغالب فان مالت الشهوة الى الاشياء الحامضة فانه يدل على الاضعف فينبغي ان يستعمل الاشياء اللطيفة واستدعاء القى بالسكنجبين والماء الحار فان مالت الشهوة الى الاشياء المسخنة من الاغذية والادوية او على خلط حامض فينبغي ان يستعمل القى واما الشهوة الى الاشياء الباردة فانه يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشياء المبردة اللطيفة التي ذكرناها انفا وان عرض للانسان عطش فذلك يدل على سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشياء المبردة المرطبة كلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وماء البطيخ الهندى مع سكر الطبرزد وشى من الطباشير وماء الرمان المزمع بزر بقلة الحمقا والاغذية المشاكلة لذلك من اطلاء السمك واللبن فان قلت الشهوة للماء فانه يدل والاغذية المشاكلة لذلك من اطلاء على سوء مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعدة او بلغم قد احتقن فيها وينبغي ان يستعمل الاشياء على سوء مزاج بارد رطب قد عرض او للمسخنة بمنزلة العسل والشراب الريحاني العتيق والخندقون والجوارشنات كجوارش النعناع والفلافلي والسفرجلي واستعمال القى بالعسل والماء الحار المغلى فيه الشبت والفجل ان كان هناك بلغم وان دفعت الطبيعة باكثر مما ينبغى وكان ذلك عن كثرة الغذاء فينبغي ان يقلل منه وان كان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة الفضل فينبغي ان تعان الطبيعة بتناول شى مسهل فان كان البراز اصفر فينبغي ان يسهل بالاهليلج الاصفر مع السكنجبين وان كان لونه ابيض مع رطوبة فيجب حب السفرجل المسهل وان كان الى السواد ماهو فيتناول الاهليلج الاسود مع الافتيمون والبسفايج

الحارة الحلوة والحريفة فانه يدل على شيا ... سوء مزاج بارد فينبغي ان يستعمل الا

Copyright © King Saud University